

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

وأكفروا من زعم من القدرية والرافضة أن \square تعالى ما كلف أحدا معرفته كما ذهب اليه ثمامة والجاحظ وطائفة من الرافضة واتفقوا على أن كل علم كسبى نظرى يجوز أن يجعلنا \square تعالى مضطرين الى العلم بمعلومه واكفروا من زعم من المعتزلة أن المعرفة با \square D فى الآخرة مكتسبة من غير اضطرار الى معرفته واتفقوا على أن اصول احكام الشريعة القرآن والسنة وإجماع السلف واكفروا من زعم من الرافضة أن لا حجة اليوم فى القرآن والسنة لدعواه فيها أن الصحابة غيروا بعض القرآن وحرفوا بعضه واكفروا الخوارج الذين ردوا جميع السنن التى رواها نقلة الاخبار لقولهم بتكفير ناقلها واكفروا النظام فى انكاره حجة الاجماع وحجة التواتر وقوله بجواز اجتماع الامة على الضلالة وجواز تواطؤ أهل التواتر على وضع الكذب فهذا بيان ما اتفق عليه أهل السنة من مسائل الركن الأول .

واما الركن الثانى وهو الكلام فى حدوث العالم فقد أجمعوا على ان العالم كل شء هو غير \square D وعلى ان كل ما هو غير \square تعالى وغير صفاته الازلية مخلوق مصنوع وعلى ان صانعه ليس بمخلوق ولا مصنوع ولا هو من جنس العالم ولا من جنس شء من اجزاء العالم واجمعوا على ان اجزاء العالم قسمان